



عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل يكمن أساس الإبداع في العوامل النفسية وحدها؟
الموضوع الثاني: "إنّ الشغل - بأبعاده المختلفة - أداة للتحرر".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

"إنّ عصب المنهج التجريبي هو في الفكرة، كما يقول كلود برنار، لأنها هي التي تدعو إلى التجريب. والعقل أو البرهان لا يفيدان إلا في استنباط النتائج من هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة. [...] وما ينبغي ملاحظته الآن هو أن الفكرة التجريبية ليست اعتباطية أبدا ولا خيالية تماما، بل لا بد لها من سند في الواقع الملاحظ، أعني في الطبيعة. وبالجملة فإنّ الفرض التجريبي يجب أن يقوم على أساس ملاحظة سابقة. وثمّ شرط جوهري آخر للفرض، هو أن يكون مُحتمَلا قدر الإمكان، وقابلا للتحقيق بالتجربة. ذلك لأننا لو فرضنا فرضا لا تستطيع التجربة تحقيقه، فإننا بهذا عينه نخرج عن المنهج التجريبي [...]."

فالمنهج التجريبي لا يمنح إذن أفكارا جديدة وخصبة لأولئك الذين هم فقراء منها؛ وإنما يفيد فقط في توجيه الأفكار عند أولئك الذين لديهم أفكار، وتتميتها ابتغاء استخلاص خير النتائج منها. إن الفكرة هي البذرة، والمنهج هو التربة التي تزودها بالأحوال الملائمة لنموها وازدهارها وإعطاء خير الثمرات وفقا لطبيعتها. وكما أنه لا ينمو في التربة إلا ما بذرناه، كذلك لا ينمو بالمنهج التجريبي إلا الأفكار التي نُخضعها لهذا المنهج".

عبد الرحمن بدوي: مدخل جديد إلى الفلسفة، ص 97/98

وكالة المطبوعات. الكويت

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.